

# نبيل عمرو: رئاسة السلطة الفلسطينية ملتزمة بالمبادرة اليمنية

رام الله / وكالات

أعلن نبيل عمرو، المستشار الإعلامي لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، محمود عباس، امس الأربعاء أن حركة فتح مصرّة على موقفها المؤيد لمبادرة الرئيس اليمني، علي عبدالله الصالح لحل الأزمة مع حركة المقاومة الإسلامية، "حماس" مؤكداً أن على الحركة تنفيذ البند الأول من المبادرة، والمتمثل بالتراجع عن خطوة السيطرة على غزة.

ونفى عمرو أن تكون إسرائيل قادرة على التأثير على قرارات السلطة الوطنية الفلسطينية، مؤكداً بأن عباس قاوم الضغوطات التي واجهته ودخل في حكومة الوحدة الوطنية مع حماس في السابق.

وقال عمرو، الذي تحدث في مؤتمر صحفي من رام الله "موقف الرئاسة من مبادرة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ثابت ولا يتغير، وقد وافقنا على المبادرة ونعتبرها مخرجاً مميّزا وعملياً وصحيحاً للأزمة الداخلية الفلسطينية، أي أزمة الانقلاب وما نجم عنه". وأضاف عمرو: "المبادرة اليمنية كما هي للتميز وليست لفتح

حوار جديد نرى أنه مجرد إضاعة للوقت، خاصة وأننا قد تحاورنا حول كل شيء". وتطرق المسؤول الفلسطيني إلى اللغط الذي رافق موقف فتح من مبادرة صنعاء والتفويض الممنوح إلى وقدها هناك فقال: إن الوفد الذي زار صنعاء وأدار المحادثات فيها يتبع لمنظمة التحرير وقد ذهب مبعوثاً من عباس لإعلان وتأكيد وتشجيع المبادرة اليمنية.

وتابع عمرو بأن موقف رئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية من المبادرة اليمنية "ثابت لا يتغير"، وأضاف: "وفوق ذلك نعتبرها مخرجاً مميّزا وعملياً وصحيحاً من الأزمة الداخلية الفلسطينية، أي أزمة الانقلاب وما نجم عنه".

وأضاف عمرو: "المبادرة اليمنية كما هي للتميز وليست لفتح حوار جديد نرى أنه مجرد إضاعة للوقت، خاصة وأننا قد تحاورنا حول كل شيء". وتطرق المسؤول الفلسطيني إلى اللغط الذي رافق موقف فتح من مبادرة صنعاء والتفويض الممنوح إلى وقدها هناك فقال: إن الوفد الذي زار صنعاء وأدار المحادثات فيها يتبع لمنظمة التحرير وقد ذهب مبعوثاً من عباس لإعلان وتأكيد وتشجيع المبادرة اليمنية.

ولدى سؤاله عن حجم التفويض الذي كان وفد السلطة يحمله إلى صنعاء قال: "الوفد كان مخولاً بالكامل لكن حصل التباس وغموض أرخى ظلالاً على الحادث". وعن موقف السلطة من التسليح الإسرائيلي بقطع المفاوضات في حال تشكيل حكومة وحدة مع حماس قال: "لا تنصتوا إلى التشويش الإسرائيلي علينا، نحن نقوم بالخطوات التي تناسب شؤوننا الوطنية، ونحن لم نتجاوب معهم عدة مرات في السابق، فقد حاولوا منع عباس من الذهاب إلى دمشق وحاولوا ربما وضع العصي في دواليب مبادرة مكة ومع ذلك قمنا بتشكيل حكومة الوحدة، وأي خطوة فيها مصلحة وطنية سنقوم بها".

وكانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" قد أعلنت الثلاثاء رفضها لتصريحات نائب الرئيس الأمريكي، ديك تشيني، الذي اشترط فيها تخلي حماس عن الحكم، داعية رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، محمود عباس، إلى قطع الطريق أمام أي تدخل أمريكي في الشأن الفلسطيني الداخلي.

## امريكا تشن أجهزة تفجير نووية بطريق الخطأ الى تايوان

أرسل بديلا من ذلك اجهزة تستخدم في البيات التفجير لصواريخ مينيوتمان. واعادت تايوان تلك الاجزاء الى السلطات الامريكية. وقال مسؤولو الوزارة انه لم يتم شحن اي مواد نووية الى تايوان. وذكر مسؤولون امريكيون ان المشكلة لم يلحظها احد حتى ادركت تايوان انه ليس لديها بطاريات هيليكوبتر

الجوية "وزير الدفاع يأخذ الامر بجدية كبيرة ونحن جميعا نأخذ هذا الامر بجدية كبيرة". وقال للصحفيين في وزارة الدفاع "مع ان هذا ليس مادة نووية ولا يمكن وصفه بذلك ... فاني اود ان اقول لكم اننا نشعر بقلق بالغ بشأنه".

واكدت وزارة الدفاع في تايوان ان الاجزاء اعيدت بالفعل وانها تسعى الى الحصول على تعويضات. وقالت الوزارة في بيان "التعاون العسكري بين تايوان والولايات المتحدة كان دوما تعاونا وثيقا وهذه حالة شحنة خطا لن تؤثر على استمرار العلاقات الثنائية في المستقبل".

وشحن اجهزة التفجير الى تايوان هو ثاني حادث مرجح من نوعه يتعلق بمعدات نووية او ذات صلة بالاسلحة النووية تعلن عنه وزارة الدفاع خلال عام. وكانت قاذفة لسلاح الجو الامريكي طارت عن طريق الخطأ في العام الماضي في اجزاء الولايات المتحدة وهي تحمل رؤوسا نووية.

وقال ريان هنري نائب وكيل وزارة الدفاع للشؤون السياسية ان وزارة الدفاع امرت البحرية وسلاح الجو بمراجعة جميع المعدات النووية والمعدات والمواد المتعلقة بها كما امر وزير الدفاع روبرت جيتس بالتحقيق في حادث اجهزة التفجير.

الخبائر الاولى بحدود ٢٠٠ مليون دولار

## العاب نارية تحرق ٨١ مخزناً للبضائع في دبي

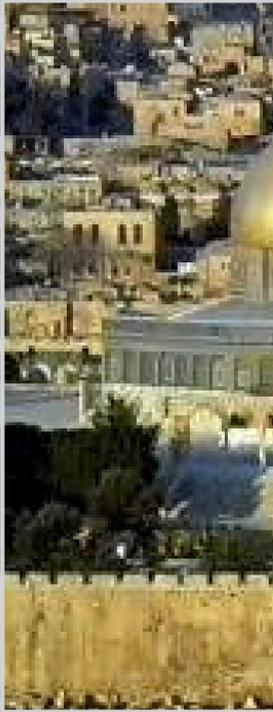
دبي/ وكالات

اندلع امس الأربعاء في مستودع للألعاب النارية في دبي وإلى عشرات المخازن المجاورة ، وذلك وفق ما أكده العقيد أحمد الصايغ، مدير عام الدفاع المدني في دبي.

وأكد الصايغ أن جهود محاصرة الحريق تتقدم بشكل جيد، وإن كانت الفرق التي تتولى مكافحة النيران تواجه ظروفًا صعبة بسبب نوعية المواد السريعة الاشتعال التي تحتويها المخازن الموجودة في المنطقة كالمفروشات والبلاستيك وسواها، غير أنه ختم بالقول "نحن نسيطر على الوضع".

وكان الفريق سيف الشعفار، وكيل وزارة الداخلية الإماراتية، قد ذكر أن الانفجار الذي وقع في مستودع للألعاب النارية بمنطقة القوز الصناعية الحيوية في دبي الأربعاء، أسفر عن مقتل شخص واحد وجرح اثنين آخرين في محصلة نهائية للحادث الذي هزت أصدائه المدينة في ساعات الصباح الأولى.

وكشف الشعفار أن جهود مكافحة الحريق قد لا تفلح في احتوائه تماما دون أن يستبعد أن تستمر النيران



الخبائر الاولى بحدود ٢٠٠ مليون دولار

## العاب نارية تحرق ٨١ مخزناً للبضائع في دبي

دبي/ وكالات

اندلع امس الأربعاء في مستودع للألعاب النارية في دبي وإلى عشرات المخازن المجاورة ، وذلك وفق ما أكده العقيد أحمد الصايغ، مدير عام الدفاع المدني في دبي.

وأكد الصايغ أن جهود محاصرة الحريق تتقدم بشكل جيد، وإن كانت الفرق التي تتولى مكافحة النيران تواجه ظروفًا صعبة بسبب نوعية المواد السريعة الاشتعال التي تحتويها المخازن الموجودة في المنطقة كالمفروشات والبلاستيك وسواها، غير أنه ختم بالقول "نحن نسيطر على الوضع".

وكان الفريق سيف الشعفار، وكيل وزارة الداخلية الإماراتية، قد ذكر أن الانفجار الذي وقع في مستودع للألعاب النارية بمنطقة القوز الصناعية الحيوية في دبي الأربعاء، أسفر عن مقتل شخص واحد وجرح اثنين آخرين في محصلة نهائية للحادث الذي هزت أصدائه المدينة في ساعات الصباح الأولى.

وكشف الشعفار أن جهود مكافحة الحريق قد لا تفلح في احتوائه تماما دون أن يستبعد أن تستمر النيران

٤٠ وكالة اغاثة تحذر من كارثة انسانية وشيكة

## مقاتلون إسلاميون صوماليون يسيطرون على بلدة جوهر

مقاديشو / وكالات

قال سكان ومتمحدث باسم المقاتلين الإسلاميين الصوماليين إن الإسلاميين سيطروا على بلدة جوهر يوم الأربعاء بعد اشتباكات مع قوات الحكومة أسفرت عن سقوط سبعة قتلى بينهم طفل.

وقال شهود عيان "قتل سبعة أشخاص بينهم امرأة كانت من جنود الحكومة وظلها الصغير الذي كان تحمله على ظهرها في الساعات الأولى من صباح امس عندما سيطر مقاتلو المحاكم الاسلامية على البلدة".

وقعت جوهر على بعد ٩٠ كيلومترا شمالي العاصمة الصومالية مقديشو واستخدمتها الحكومة الصومالية المؤقتة مقرا لها عام ٢٠٠٥ .

ودولة الصومال الواقعة في القرن الافريقي بدون حكومة مركزية فعالة منذ ان أطاح أمراء الحرب بالدكتاتور محمد سياد بري عام ١٩٩١ ثم انقلبوا على بعض لتسقط البلاد في فوضى عارمة.

وأضاف الشهود "القتال بين قوات الحكومة في جوهر والاسلاميين استمر ما لا يقل عن ٤٠ دقيقة وفر الجنود بينما اطلق الاسلاميون سراح كل السجناء من اكير سجن في البلدة".

وصرح عبد الرحيم عيسى اду المتحدث باسم قوات المحاكم الاسلامية بأن اربعة من جنود الحكومة قتلوا في المعركة.

وقال اду في تصريح صحفي "دخلت قواتنا جوهر الساعة السادسة صباحا. قلة من القوات الحكومية اشتبكت معنا والحقنا بهم الهزيمة وجبرناهم على الفرار. واطلقنا سراح كل السجناء في السجن".

الى ذلك حذرت أربعون وكالة اغاثة محلية ودولية، من حدوث كارثة إنسانية وشيكة في الصومال الذي عصفت به الحرب الأهلية في حال لم يبادر قادة العالم " بتزكيذ اهتمامهم بشكل فوري" على هذا البلد.

ووجهت المنظمات الإنسانية دعوتها قبل يوم واحد من عقد مجلس الأمن الدولي جلسة لمناقشة الوضع في الصومال والذي سبق للأمم المتحدة أن قالت إنه يواجه أسوأ وضع إنساني في القارة الأفريقية.

وجاء في البيان المشترك الصادر عن المنظمات الإنسانية بما فيها منظمة " سايف ذي تشيلدرن" و "ولد فيزن" و "أوكسفام" و "إنترناشيونال ميدكال كويس" أن الصومال يعاني من مشكلة النازحين الذين تجاوز عددهم مليون شخص، إضافة إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والتسخم والجفاف.

وأضافت هذه المنظمات أن أعمال العنف المتكررة في العاصمة مقديشو ترغم نحو ٢٠ ألف شخص على النزوح من منازلهم كل شهر.

### ضغوط على الصين بسبب التبت في اجتماع للاهم المتهددة

جنيف / وكالات

تعرضت الصين لضغوط في أكبر منتدى لحقوق الانسان في الامم المتحدة امس الاول لكي تسمح للاجانب بالدخول الى التبت وتراجع عواقب حملة بكين على الاحتجاجات وحوادث الشغب في الاونة الاخيرة.

وحت الاتحاد الاوروبي في كلمة القيت في مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة السلطات الصينية على الامتناع عن استخدام القوة في مواجهة موجة من مظاهرات التبتيين بدأت في العاشر من اذار موعد الذكرى

السنوية التاسعة والاربعين لثورة فاشلة على الحكم الصيني. واصدرت واشنطن بيانا شديدا ينتقد اطلاق الصين التبت في وجه الصحفيين الاجانب والدبلوماسيين والمراقبين الدوليين وهي خطوة قال السفير الامريكي وارن تيكينور انها جعلت التقييم الموضوعي للاحوال هناك مستحيلا.

وقال "القيود على دخول وسائل الاعلام الاجنبي الى مناطق تبتية من الصين يخالف تعهدات الصين الخاصة باستضافة الاولمبياد. ونحن نشعر



كاهن من التبت يمارس طقوسه الدينية

## ساركوزي: على بريطانيا وفرنسا أن ينتقلا بعلاقاتهما من الود إلى الصداقة

لندن / وكالات

يزور الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بريطانيا مدة يومين، هي الأولى لرئيس فرنسي منذ ١٢ سنة.

وقال الرئيس ساركوزي في حديث صحفي: "إن على بريطانيا وفرنسا ان ينتقلا بعلاقاتهما من الود إلى الصداقة".

ويجري الرئيس الفرنسي مباحثات مع رئيس الوزراء البريطاني جوردن براون ستتناول قضايا متنوعة كالوضع المالي العالمي والوضع في أفغانستان، كما من المتوقع ان يقترحا مقعدا دائما لإفريقيا بمجلس الأمن الدولي.

ومن المنتظر كذلك ان يكشف الزعيمان عن خطة مشتركة للتعامن من أجل مكافحة الهجرة غير القانونية.

وسيرافق ساركوزي في هذه الزيارة زوجته الجديدة عارضة الأزياء والمغنية السابقة كارلا برونّي، ووالدته.

ومن المؤمل ان يراس اليوم مع براون قمة فرنسية بريطانية سيحتضنها ملعب الإمارات لنادي الأرسنال شمالي لندن.

ولدى هذا النادي علاقات وثيقة مع فرنسا خاصة وأن مدربه أرسين فنجر وعدا من لاعبيه مواطنون فرنسيون.

ويتوقع عد من المعضين أن يسعى الرئيس الفرنسي بهذه الزيارة إلى تلميع صورته كرجل دولة، بعد أن تراجعت شعبيته على أثر عقد قرانه بكارلا برونّي.

## مزارعو الأرهنتين يتظاهرون احتجاجاً على ضرائب التصدير

بوينس آيرس / وكالات

نزل بضعة الاف من المحتجين الى الشوارع في عاصمة الارجنتين بعد ان رفضت الرئيسة كريستينا فرنانديز الرجوع عن زيادة ضريبية فجرت اضرابا للمزارعين

مضى عليه اسبوعان.

وسد المزارعون الطرق بالجرارات وأصابوا أسواق الحبوب والماشية بالشلل في شتى أنحاء البلاد في أكبر زراع تواجهه فرنانديز منذ توليها الحكم في كانون الاول. وزادت المؤشرات على نقص الاغذية من الضغط على الجانبين لحل النزاع.

مهما يكن من أمر فان فرنانديز بدا انها غير مستعدة للقبول بحل وسط في اول تقديب علني لها على الاضراب الذي جاء بعد ساعات من اتفاق المزارعين على اطالة

أمد الاضراب "ما اقتضت الضرورة".وقالت فرنانديز ان قطاع الزراعة من أكثر القطاعات ربحية في البلاد على الرغم من الزيادة التي فرضت في الالونة الاخيرة على ضريبة صادرات الحبوب. وجاء فرض هذه

الضريبة في وقت اشتد فيه الطلب العالمي على صادرات الارجنتين الرئيسية من البقر والشحم وفول الصويا واللحم البقري. وقالت تصنرت. الحبوب قد تصنرت.